

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خَطْرُ الْكُفَّانَةِ

الخطبة الأولى

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِلَهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، وَقَيُّومِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَخَالِقِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَالْعَاقِبَةُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ، وَلَا عُذْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ الْمُعْتَدِينَ الْمُجْرِمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ أَجْمَعِينَ، بَلَغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنُصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينَ؛ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى؛ فَإِنَّ فِي تَقْوَاهُ جَلَّ وَعَلَا سَعَادَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا - أُمَّةِ الْإِسْلَامِ - أَنْ هَدَانَا لِهَذَا الدِّينِ الْعَظِيمِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ؛ الَّذِي بِهِ حِمَايَةُ الْعُقُولِ وَصِيَانَتُهَا، وَحِفْظُ الْأَدْيَانِ وَرِعَايَتُهَا؛ حَفِظَ عَقْلَ الْإِنْسَانِ، وَحَفِظَ دِينَهُ مِنْ أَيْ أَمْرٍ يُخِلُّ بِهِ، أَوْ أَيْ أَمْرٍ يُفْسِدُهُ وَيَتْلِفُهُ.

نَعَمْ، **عِبَادَ اللَّهِ:** إِنَّهَا مِنْهُ عِظْمَى وَعَطِيَّةٌ كُبْرَى، مَنْ اللَّهُ بِهَا عَلَيْنَا - أُمَّةِ الْإِسْلَامِ؛ وَلِهَذَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَكُونَ كَيْسًا فَطِنًا حَصِيْفًا مَنْ أَنْ يُخْدَعَ فِي عَقْلِهِ، أَوْ أَنْ يَضِلَّ فِي دِينِهِ، أَوْ أَنْ تَسْتَجِرَّهُ الْأَهْوَاءُ الْمُطْغِيَّةُ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَمَنْ حَفِظَ الدِّينَ لِعُقُولِ النَّاسِ وَدِينِهِمْ مَا جَاءَ فِي النُّصُوصِ الصَّرِيحَةِ، وَالْأَحَادِيثِ الشَّرِيفَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ التَّحْذِيرِ مِنْ إِيْتَانِ الْكُفَّانِ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهُمْ، وَسَلَّكَ مَسْلَكَهُمْ، مِنْ أَهْلِ

الخُدَعِ والمَكْرِ والتَّدْلِيسِ والتَّلْبِيسِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ، وَمَا أَكْثَرُهُمْ - لَا كَثَرَهُمُ اللَّهُ، وَهُمْ - أَيَّا كَانُوا وَمَهْمَا كَانُوا - لَيْسُوا بِشَيْءٍ، كَمَا أَخْبَرَ بِذَلِكَ رَسُولُنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.

وَقَدْ جَاءَ عَنْهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ أَحَادِيثٌ مُتَكَاثِرَةٌ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ إِيْتَانِهِمْ، أَوْ تَصَدِيقِهِمْ، أَوْ سَمَاعِ أَقْوَالِهِمْ، أَوْ تَصَدِيقِ أَخْبَارِهِمْ وَأَنَّ ذَلِكَ خَطَرٌ عَلَى عَقِيدَةِ الْإِنْسَانِ، وَخَطَرٌ عَلَى فِكْرِهِ وَعَقْلِهِ. رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: سَأَلَ أَنَسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْكُهَّانِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسُوا بِشَيْءٍ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يُحَدِّثُونَ أَحْيَانًا الشَّيْءَ يَكُونُ حَقًّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ الْكَلِمَةُ مِنَ الْحَقِّ يَخْطُفُهَا الْجِنِّيُّ، فَيَقْرُهَا فِي أُذُنِ وَلِيِّهِ قَرَّ الدَّجَاجَةِ، فَيَخْلِطُونَ فِيهَا أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ كَذْبَةٍ».

نَعَمْ، هَذِهِ حَالُهُمْ - عِبَادَ اللَّهِ، أَهْلُ كَذِبٍ وَدَجَلٍ وَتَلْبِيسٍ، بَلْ إِنَّهُمْ مِنْ أَعْظَمِ الْخَلِيقَةِ إِفْتِرَاءً وَكَذِبًا وَدَجَلًا وَتَلْبِيسًا.

وَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: وَإِنَّ مِنَّا رِجَالًا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ، قَالَ: «فَلَا تَأْتِيهِمْ».

وَرَوَى الْبَزَّازُ فِي مُسْنَدِهِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي مُعْجَمِهِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ تَطِيرَ أَوْ تُطِيرَ لَهُ، أَوْ تَكْهَنَ أَوْ تُكْهَنَ لَهُ، أَوْ سَحَرَ أَوْ سُحِرَ لَهُ»، وَلَا يَقُولُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَيْسَ مِنَّا» إِلَّا فِي عَظَائِمِ الْإِثْمِ وَكِبَائِرِ الذُّنُوبِ.

عِبَادَ اللَّهِ: وَلَا يَجْتَمِعُ فِي قَلْبٍ وَاحِدٍ إِيمَانٌ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَصَدِيقٌ بِهِؤْلَاءِ الْكَهَنَةِ الدَّجَالِينَ، وَلِهَذَا رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ»، وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْهِ هُوَ الْقُرْآنُ وَالسُّنَّةُ.

وَمَنْ أَتَى هَؤُلَاءِ الْكُهَّانَ - حَتَّى وَإِنْ كَانَ شَاكًا فِي خَبَرِهِمْ - فَإِنَّ عُقُوبَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمَةٌ، وَمُصِيبَتُهُ بِهَذَا الْإِيْتَانِ جَسِيمَةٌ.

رَوَى الإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي كِتَابِهِ الصَّحِيحِ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أَتَى عَرَّافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً»، مَا أَعْظَمُهُ مِنْ خُسْرَانٍ وَمَا أَشَدُّهَا مِنْ عُقُوبَةٍ.

عِبَادَ اللهِ، وَيَدْخُلُ فِي الإِتْيَانِ الإِتِّصَالُ بِهِمْ عَبْرَ الجَوَالِ أَوْ التَّوَاصُلِ عَبْرَ الأَنْتَرْنِتِ أَوْ القَنَوَاتِ الفَضَائِيَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ.

عِبَادَ اللهِ: وَالْعَرَّافُ الَّذِي جَاءَ ذِمُّهُ وَالتَّحْذِيرُ مِنْهُ فِي هَذِهِ الأحَادِيثِ: هُوَ مَنْ يَدَّعِي مَعْرِفَةَ الأُمُورِ وَمَا يَجُودُ فِي الصُّدُورِ، وَمَا يَقَعُ فِي المُسْتَقْبَلِ، وَمَا يَكُونُ مِنْ أُمُورٍ غَائِبَةٍ، وَنَحْوِ ذَلِكَ، بِأَيِّ طَرِيقَةٍ كَانَتْ، سِوَاءَ كَانَ ذَلِكَ بِالنَّظَرِ فِي النُّجُومِ، وَيُقَالُ لَهُ (المُنْجِمُ)، أَوْ بِالخَطِّ فِي الأَرْضِ وَالتَّرْقِي فِي الحِصَى، وَيُقَالُ لَهُ (الرَّمَالُ)، أَوْ بِأَيِّ طَرِيقَةٍ كَانَتْ، فَإِنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ هَذَا الدَّمُّ وَيَتَنَاوَلُهُ هَذَا التَّحْذِيرُ الثَّابِتُ عَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

وَلَا يَنْبَغِي لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُخْدَعَ فِي هَذَا البَابِ تَحْتَ أَسْمَاءِ حَدِيثِيَّةٍ، وَتَلْيِيسَاتٍ جَدِيدَةٍ خُدِعَ بِهَا أَقْوَامٌ، وَضُلِّلَ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الجُهَّالِ، فَأُطْلِقَتْ عَلَى هَؤُلَاءِ العَرَّافِينَ بَعْضُ الأَسْمَاءِ الَّتِي يُقْصَدُ مِنْ وَرَائِهَا تَفْخِيمُ أَمْرِهِمْ وَإِبْعَادُ شَأْنِهِمْ عَنْ مِثْلِ هَذِهِ النُّصُوصِ، كَأَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِمْ: (الخُبْرَاءُ)، أَوْ (المُجْرِبِينَ)، أَوْ (المُدْرِبِينَ)، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ الأَسْمَاءِ المُسْتَجْدَةِ.

وَيُقَالُ عَنْهُمْ إِنَّهُمْ أَهْلُ خِبْرَةٍ وَدِرَايَةٍ وَمَعْرِفَةٍ وَتَدْرِبٍ، ثُمَّ يَدَّعِي هَؤُلَاءِ أَنَّهُ يَسْتَكْشِفُ المُسْتَقْبَلَ أَوْ يَعْرِفُ المَاضِيَّ مِنْ خِلَالِ النَّظَرِ مِثْلًا إِلَى تَوْقِيعِ الشَّخْصِ، أَوْ النَّظَرِ فِي مُيُولَاتِهِ، إِلَى أَيِّ لَوْنٍ يَمِيلُ مِثْلًا، أَوْ إِلَى أَيِّ شَكْلِ مِنَ الأشْكَالِ أَوْ رَسْمٍ مِنَ الرُّسُومِ يَمِيلُ، أَوْ مَا هِيَ الأَسْمَاءُ المُفْضَلَةُ عِنْدَهُ، أَوْ مَا هِيَ الحَيَوَانَاتُ المُفْضَلَةُ عِنْدَهُ، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَدَّعِي هَذَا المُدَّعِي أَنَّهُ يَعْرِفُ سَابِقَ حَالِ هَذَا الشَّخْصِ وَلا حَقَّ أَيَّامِهِ.

وَهُؤُلَاءِ بِأَيِّ اسْمٍ تَسَمَّوْا، وَبِأَيِّ صِفَةٍ كَانُوا فَإِنَّهُمْ هُمْ الْعَرَّافُونَ الَّذِينَ حَدَرَ مِنْهُمْ نَبِينَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ، صِيَانَةٌ لِعَقَائِدِ النَّاسِ، وَحِفْظًا لِأَدْيَانِهِمْ، وَحِفْظًا لِعُقُولِهِمْ مِنْ أَنْ يَخْدَعَهُمْ هَؤُلَاءِ
الْمُفْسِدُونَ، أَوْ يُضِلَّهُمْ هَؤُلَاءِ الْأَفَّاكُونَ.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْوَاجِبَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ تَكُونَ عَقِيدَتُهُ فِي هَذَا الْبَابِ رَاسِخَةً؛ أَنْ الْغَيْبَ لَا يَعْلَمُهُ
إِلَّا اللَّهُ، ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾، فَاللَّهُ جَلَّ وَعَلَا مُخْتَصَّ بِعِلْمِ
الْغَيْبِ، فَإِذَا ادَّعَى مُدَّعٍ، أَوْ قَالَ أَفَّاكٌ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْغَيْبَ أَوْ يَعْلَمُ الْأُمُورَ الْغَائِبَةَ أَوْ الْمُسْتَقْبَلَةَ بِمِثْلِ هَذِهِ
الطَّرَائِقِ، وَمِنْ خِلَالِ هَذِهِ السُّبُلِ - سُبُلِ الدَّجْلِ وَالْإِفْكِ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ مُجْرِمٌ آثِمٌ يَجِبُ أَنْ
يُحْدَرَ مِنْهُ أَشَدَّ الْحَدْرِ، وَأَنْ يَرَبَّأَ الْمُسْلِمُ بِنَفْسِهِ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ إِلَى أَمْثَالِ هَؤُلَاءِ حِفْظًا لِدِينِهِ وَصِيَانَةً
لِعَقِيدَتِهِ.

وَنَسَأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَزِيدَنَا أَجْمَعِينَ بَصِيرَةً فِي دِينِنَا وَعَقِيدَتِنَا، وَأَنْ يَقِينَنَا أَجْمَعِينَ مِنَ الْأَهْوَاءِ
الْمُطْغِيَّةِ وَالْفِتَنِ الْمُضِلَّةِ بِمَنْنِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى؛ إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَهُوَ أَهْلُ الرَّجَاءِ وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ
الْوَكِيلُ.

عِبَادَ اللَّهِ: أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَيَرْضَى، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ؛ صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.
أَمَّا بَعْدُ:

عِبَادَ اللَّهِ: اتَّقُوا اللَّهَ تَعَالَى؛ فَإِنَّ فِي تَقْوَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا خَلْفًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَيْسَ مِنْ تَقْوَى اللَّهِ خَلْفٌ.
عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ هَؤُلَاءِ الْكَهَنَةَ وَالْعَرَّافِينَ ضَرَرُ هُمْ عَلَى الْمُجْتَمَعَاتِ ضَرَرٌ بَالِغٌ وَجَسِيمٌ، وَهَؤُلَاءِ - عِبَادَ اللَّهِ - يَتَكَاثَرُونَ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تُقَلُّ فِيهَا الدَّرَايَةُ بِالْإِعْتِقَادِ الصَّحِيحِ وَالِدِّينِ الْقَوِيمِ، فَمَتَى كَثُرَ فِي مُجْتَمَعِ الْجَهْلِ بِيَدِي اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَثُرَ هَؤُلَاءِ الْأَفَّاكُونَ الدَّجَالُونَ، وَأَخَذَ هَؤُلَاءِ يَشْرَعُونَ مِنْ خِلَالِ إِنْكَهَمٍ وَحِيلِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ بِأَكْلِ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ؛ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ غَايَاتِهِمْ وَأَكْبَرِ مَقَاصِدِهِمْ.

وَالْمَالُ الَّذِي يَأْخُذُونَهُ مِنَ النَّاسِ هُوَ سُحْتٌ وَحَرَامٌ، وَقَدْ جَاءَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدٍ ثَابِتٍ عَنْ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ: «لَا يَحِلُّ ثَمَنُ الْكَلْبِ، وَلَا حُلْوَانَ الْكَاهِنِ، وَلَا مَهْرُ الْبَغِيِّ»، وَحُلْوَانَ الْكَاهِنِ: هُوَ مَا يَأْخُذُهُ هَؤُلَاءِ مِنْ مَالٍ لِقَاءَ مَا يُقَدِّمُونَهُ لِمَنْ يَأْتِيهِمْ مِنْ دَعَاوَى فَجَّةٍ عَرِيضَةٍ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ الْمُغَيَّبَاتِ أَوْ يَطَّلِعُونَ عَلَى الْمَفْقُودَاتِ أَوْ يَعْلَمُونَ مَا يَجُولُ فِي الصُّدُورِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ، فَالْأَمْوَالُ الَّتِي يَأْخُذُونَهَا كُلُّهَا أَمْوَالٌ سُحْتٌ وَبَاطِلٌ، سِوَاءِ كَانَ هَؤُلَاءِ الْعَرَّافُونَ كَهَنَةً، أَيْ: ذَوِي صِلَةٍ بِالْجَنِّ وَاتِّصَالٍ بِهِمْ، أَوْ كَانُوا مُنْجَمِينَ، أَوْ كَانُوا رَمَالِينَ، أَوْ بِأَيِّ صِفَةٍ كَانُوا وَعَلَى أَيِّ طَرِيقَةٍ مَضَوْا.

فَالْوَاجِبُ الْحَذَرُ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَأَنْ يَكُونَ الْمُسْلِمُ حَذِرًا مِنْ إِنْكَهَمٍ وَبَاطِلِهِمْ وَدَعَاوِيهِمُ الْبَاطِلَةَ الظَّالِمَةَ.

وَأَمَّا أَوْلِيكَ الْكَهَنَةَ الْعَرَّافُونَ فَإِنَّ جَرِيْمَتَهُمْ عَظْمَى وَمُصِيبَتُهُمْ كُبْرَى، وَإِذَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فِي حَقِّ مَنْ أَتَاهُمْ إِنَّهُ لَا تُقْبَلُ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَإِنَّهُ قَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؛ هَذَا فِي شَأْنِ مَنْ أَتَاهُمْ فَكَيْفَ بِهِمْ!

قَالَ سَمَاحَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ بَازٍ رَحِمَهُ اللهُ: «إِذَا سَأَلَ الشَّخْصُ الْكَاهِنَ أَوْ الْعَرَّافَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَإِذَا سَأَلَهُ وَصَدَّقَهُ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ فَهُوَ كَافِرٌ كُفْرًا أَكْبَرَ مَخْرُجٌ مِنَ الْمِلَّةِ».

اللَّهُمَّ اعِزَّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِينَ، وَاحْمِ حَوْزَةَ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ آمِنَّا فِي أَوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَيْمَتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ جَمِيعَ وُلَاةِ الْمُسْلِمِينَ لِلْعَمَلِ بِكِتَابِكَ، وَاتَّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَتَحْكِيمِ شَرْعِكَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْ إِمَامَنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ لِمَا فِيهِ عِزُّ الْإِسْلَامِ وَصَلَاحُ الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ وَإِخْوَانَهُ وَأَعْوَانَهُ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ جُنُودَنَا الْمُرَابِطِينَ وَرِجَالَ أَمْنِنَا، وَسَدِّدْ رَمِيَهُمْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِالْحَوَثِيِّينَ الْمُفْسِدِينَ، وَبِالْخَوَارِجِ الْمَارِقِينَ، وَبِجَمِيعِ أَعْدَاءِ الدِّينِ.

اللَّهُمَّ اكْفِنَا شَرَّهُمْ بِمَا شِئْتَ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَدْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَفُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُدَامِ وَالْجُنُونِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ.

عِبَادَ اللهِ: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾.

فَاذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ الْجَلِيلَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَىٰ نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ، وَلِذِكْرِ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ.

جمع وتنسيق / عبد الله بن محمد بن حسين النجمي

إمام وخطيب جامع الحارة الجنوبية بالنجامية بمنطقة جازان